

Distr.: General  
9 January 2002

# الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون  
البند ٦٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/56/530)]

## ١٨/٥٦ - صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الموقعة في هلسنكي في ١

آب/أغسطس ١٩٧٥،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(١)</sup>،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها ٨٤/٤٨ بـ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٨٠/٥٠ بـ ١٢ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٥٥/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٤٨/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧،

و ٧١/٥٣ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٦٢/٥٤ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٧/٥٥ المؤرخ ٢٠ تشرين

الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠،

واقتراعا منها بضرورة تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة الأخرى في مجال منع الصراعات

وحلها بوجه عام للحيلولة دون نشوبها،

وإذ تشدد على الأهمية الحاسمة للتنفيذ التام لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ بشأن

كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وإذ تؤكد، في جملة أمور، دور ومسؤولية بعثة إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في كوسوفو،

التي تدعمها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي، ودور ومسؤولية قوة كوسوفو في هذا الصدد، وعلى أهمية تنفيذ قرارات

مجلس الأمن ١٣٤٥ (٢٠٠١) المؤرخ ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١ و ١٣٧١ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تشيد بما أحرزه شعب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلطانها من تقدم كبير نحو إقامة الديمقراطية، وبالخطوات المهمة التي اتخذت بالتعاون مع المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١،

وإذ تشير إلى ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، وإذ تؤكد على أهمية تنفيذ أهدافه، مع التركيز على التعاون الإقليمي،  
وإذ تلاحظ أهمية أنشطة المنظمات الدولية، مثل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا، وما تقدمه مبادرة وسط أوروبا، والتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود من إسهام من أجل تنفيذ ميثاق الاستقرار،

وإذ ترحب بتطبيع العلاقات فيما بين جميع دول منطقة البلقان، وإذ تلاحظ، في هذا الصدد، اتفاق ترسيم الحدود بين جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الموقع في سكوبي في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠١<sup>(٢)</sup>، فضلا عن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين ألبانيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية،

وإذ ترحب أيضا بالاتفاق المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١، والمتعلق بقضايا الخلافة فيما بين الدول التي خلفت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة،

وإذ ترحب كذلك بالتوقيع على اتفاقات تحقيق الاستقرار والانتساب و/أو الاتفاقات الأوروبية بين بلدان المنطقة والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه،

وإذ تعيد تأكيد أهمية عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا وما تسهم به في إقامة علاقات الأمن والاستقرار وحسن الجوار في جنوب شرق أوروبا، وإذ تشير بوجه خاص إلى إعلان مؤتمر القمة وخطة العمل للتعاون الاقتصادي الإقليمي، اللذين اعتمدهما رؤساء دول وحكومات البلدان المشاركين والمراقبين في عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا، المعقد في سكوبي يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠١<sup>(٣)</sup>،

وإذ تشدد على ما لتعزيز الجهود الإقليمية المبذولة في جنوب شرق أوروبا من أهمية حيوية بالنسبة لتدابير تحديد الأسلحة وإزالة الألغام ونزع السلاح وبناء الثقة، وإذ يساورها القلق لاستمرار الاتجار بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها بشكل غير مشروع، بجميع جوانبه على الرغم من الجهود المبذولة،

وإذ تدرك أهمية الأنشطة الوطنية والدولية التي تضطلع بها جميع المنظمات ذات الصلة بهدف إحلال السلام والأمن والاستقرار والديمقراطية وإقامة التعاون وتحقيق التنمية الاقتصادية واحترام حقوق الإنسان ومراعاة علاقات حسن الجوار في جنوب شرق أوروبا،

وإذ تحيط علما بإعلان التضامن الذي اعتمدته رؤساء الدول المشاركين في اجتماع قمة البلدان المرشحة للانضمام إلى منظمة حلف شمال الأطلسي، المعقد في صوفيا يوم ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١<sup>(٤)</sup>،

(٢) A/56/60-S/2001/234، المرفق.

(٣) A/55/809-S/2001/172، المرفق.

(٤) A/56/466، المرفق.

وإذ تعيد تأكيد تصميمها على وجوب التعايش بين الأمم، في جو من السلام وحسن الجوار،

- ١ - تؤكد من جديد ضرورة الاحترام التام لميثاق الأمم المتحدة؛
- ٢ - تحيب بجميع الدول، والمنظمات الدولية ذات الصلة وأجهزة الأمم المتحدة المختصة احترام مبادئ السلامة الإقليمية لجميع الدول وسيادتها، وحرمة الحدود الدولية، ومواصلة اتخاذ التدابير اللازمة وفقاً للميثاق والتزامات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومن خلال مواصلة وضع الترتيبات الإقليمية اللازمة، حسب الاقتضاء، لإزالة الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين، وللمساعدة في منع نشوب صراعات في جنوب شرق أوروبا يمكن أن تقضي إلى تفكك الدول عن طريق العنف؛
- ٣ - تؤكد من جديد الضرورة الملحة للنهوض بمنطقة جنوب شرق أوروبا بوصفها منطقة للسلام والأمن والاستقرار والديمقراطية والتعاون والتنمية الاقتصادية وومن أجل العمل على حسن الجوار واحترام حقوق الإنسان، ومن ثم الإسهام في صون السلام والأمن الدوليين وتدعيم فرص تحقيق التنمية المستدامة والرخاء لجميع الشعوب في المنطقة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من أوروبا، وتسلم بدور الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي في تعزيز نزع السلاح على الصعيد الإقليمي؛
- ٤ - تحيب بجميع المشاركين في ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، وجميع المنظمات الدولية المعنية، مواصلة الدعم للجهود التي تبذلها دول جنوب شرق أوروبا من أجل تحقيق الاستقرار والتعاون الإقليمي، كي يتسنى لها مواصلة تحقيق التنمية المستدامة والاندماج في الهياكل الأوروبية؛
- ٥ - تحيب بجميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة أن تسهم في التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) بشأن كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وقراري المجلس ١٣٤٥ (٢٠٠١) و ١٣٧١ (٢٠٠١)؛
- ٦ - ترفض استخدام العنف من أجل تحقيق مآرب سياسية، وتشدد على أن الحلول السياسية السلمية وحدها هي التي تستطيع أن تضمن تحقيق الاستقرار والديمقراطية مستقبلاً في جنوب شرق أوروبا؛
- ٧ - ترحب بالتوقيع على الاتفاق الإطاري الموقع في أوهريد، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة في ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١، وتعرب عن دعمها لتنفيذه التام وفي الوقت الملائم من جانب أطراف الاتفاق؛
- ٨ - تشدد على أهمية حسن الجوار وتنمية العلاقات الودية فيما بين الدول، وتحيب بجميع الدول أن تحل المنازعات فيما بينها بالوسائل السلمية، وفقاً للميثاق؛
- ٩ - تحث على تعزيز العلاقات فيما بين دول جنوب شرق أوروبا على أساس احترام القانون الدولي والاتفاقات الدولية، وفقاً لمبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل؛
- ١٠ - تسلم بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي وترحب بوجه خاص بالمساعدة التي يقدمها بالفعل الاتحاد الأوروبي وجهات مساهمة أخرى وميثاق الاستقرار لجنوب شرق أوروبا، من أجل تعزيز عملية التطور الديمقراطي والاقتصادي على المدى الطويل في المنطقة؛

- ١١ - تؤكد على أن التقارب بين دول جنوب شرق أوروبا والاتحاد الأوروبي سيولد آثارا إيجابية في الحالة الأمنية والسياسية والاقتصادية في المنطقة، وفي إقامة علاقات حسن الجوار فيما بين الدول؛
- ١٢ - تؤكد أيضا على أهمية الجهود الإقليمية الرامية إلى منع نشوب الصراعات التي تهدد صون السلام والأمن الدوليين، وتلاحظ مع الارتياح، في هذا الصدد، الدور الذي تضطلع به قوة السلام المتعددة الجنسيات في جنوب شرق أوروبا؛
- ١٣ - تشدد على أهمية مواصلة بذل جهود إقليمية وإقامة حوار مكثف في جنوب شرق أوروبا بهدف اتخاذ تدابير لتحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة وتعزيز التعاون واتخاذ تدابير ملائمة على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي لمنع الأعمال الإرهابية وقمعها؛
- ١٤ - ترحب باعتماد الوثيقة الختامية للمفاوضات التي جرت بموجب المادة الخامسة من المرفق ١ - بناء من الاتفاق الإطاري العام لتحقيق السلام في البوسنة والهرسك<sup>(٥)</sup> وذلك في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠١؛
- ١٥ - تسلم بخطورة مشكلة الألغام المضادة للأفراد في بعض أنحاء جنوب شرق أوروبا، وترحب، في هذا الصدد، بما يبذله المجتمع الدولي من جهود لدعم الأعمال المتعلقة بالألغام، وتشجع الدول على الانضمام إلى هذه الجهود وعلى دعمها؛
- ١٦ - تحث جميع الدول على اتخاذ تدابير فعالة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، وعلى مساعدة البرامج والمشاريع الرامية إلى تجميع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإلى تدمير الفائض من مخزونات هذه الأسلحة بشكل مأمون، وتؤكد أهمية توثيق التعاون بين الدول، في جملة مجالات منع الجريمة ومكافحة الإرهاب، والاتجار غير المشروع بالبشر، والجريمة المنظمة، والاتجار بالمخدرات وغسل الأموال؛
- ١٧ - هييب بجميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة أن توافي الأمين العام بأرائها بشأن موضوع هذا القرار؛
- ١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين البند المعنون “صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا”.

الجلسة العامة ٦٨

٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

(٥) انظر A/50/790-S/1995/999.